M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. 4 , No. special, pp. 909–932 E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

The importance of the digital media education curriculum in understanding and interpreting media content for students

أهمية منهج التربية الاعلامية الرقمية في فهم وتفسير المضامين الإعلامية عند الطلبة: دراسة ميدانية

Sahar khalifa salim [1,*]
SADEQ MUTLAG ASWAD [2]
[1] Al Iraqia University / College of Information
[2] Al Iraqia University / College of Information / Department of Journalism

أ.د سحر خليفة سالم [١،*]، صادق مطلك أسود [٢]،
[١] الجامعة العراقية/ كلية الاعلام/ قسم الصحافة
[٢] الجامعة العراقية/ كلية الاعلام/ قسم الصحافة

ABSTRACT

This research focused on the digital media education curriculum to identify the skills that students acquired from this curriculum in a way that enables them to analyze, evaluate, and evaluate media content based on critical thinking about the content. This research is considered a descriptive study. The survey method was adopted, and data was collected through a comprehensive inventory of the respondents from the students of media colleges. The number of respondents reached (515) students. The researcher also relied on the questionnaire as a main tool to measure the students' attitudes towards the research objectives and questions. The research reached results including: students were able to acquire the following skills (remembering and recalling information, prediction (expectations), application, analyzing elements, analyzing relationships, evaluating information (cognitive), evaluating evidence and evidence (emotional), distinguishing hate speech, assuming responsibilities, Observation, questioning, induction).

الخلاصة

تناول البحث منهج التربية الإعلامية الرقمية للتعرف على المهارات التي اكتسبها الطلبة من هذا المنهج لفهم وتفسير الرسائل والمضامين الإعلامية، والتي تمكنهم من الوصول والتحليل للمحتوى الإعلامي المستند على التفكير النافد لهذا المحتوى وتقييمه وتقويمه، ويعد هذا البحث من الدراسات الوصفية، اعتمد المنهج المسحي، وتم جمع البيانات عبر الحصر الشامل للمبحوثين من طلبة كليات الإعلام وبلغ عدد المبحوثين (٥١٥) طالبا، كما اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة رئيسة لقياس اتجاهات الطلبة نحو اهداف البحث وتساؤلاته، وقد تمحورت مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الاتي: (ما دور منهج التربية الإعلامية الرقمية في فهم وتفسير الرسائل والمضامين الإعلامية عند طلبة الإعلام؟).

وخرج البحث بعدة نتائج ومن اهمها: تمكن الطلبة من اكتساب المهارات الاتية (التذكر واستدعاء المعلومات، التنبؤ (التوقعات)، التطبيق، تحليل العناصر، تحليل العلاقات، تقييم المعلومات (المعرفي)، تقييم الادلة والشواهد(وجداني)، تمييز خطاب الكراهية، تحمل المسئوليات، الملاحظة وطرح الاسئلة، الاستقراء).

الكلمات المفتاحية:

التربية الاعلامية الرقمية، الفهم والتفسير، المهارات الاعلامية، طلبة الإعلام

Keywords:

Digital media education, understanding and interpretation, media skills, media students.

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الالكتروني
23/1/2024	25/3/2024	15/5/2024

*Corresponding Author Email: sahar_khalifa@aliraqia.edu.iq

مقدمة :

يعد منهج التربية الإعلامية الرقمية منهاجا دراسيا حديثا بدأ تدريسه في بعض جامعات ومدارس دول العالم وزاد التركيز والاهتمام بالتربية الإعلامية الرقمية كمنهج يدرس في المدارس وكليات الإعلام مع التطور العلمي والتكنولوجي في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وقد تم اجراء البحوث والدراسات العديدة في ميدان التربية الإعلامية الرقمية، وعقد العديد من المؤتمرات العلمية لوضع التوصيات والمقترحات لتطوير وتحسين منهج التربية الإعلامية الرقمية.

يتضمن منهج التربية الإعلامية الرقمية عدد من المهارات التي تمكن الطلبة من ادراك وفهم وتفسير المضامين الإعلامية المحيطة بهم، كما يسهم منهج التربية الإعلامية الرقمية في تنظيم وبناء المعرفة لديهم بما يتناسب مع قدرات الطلبة واهتماماتهم بطريقة يعود عليهم بالمنفعة العلمية وعلى المجتمع الذي يحيط بهم، كما ان منهج التربية الإعلامية الرقمية لا يقتصر على المعرفة التي يتم تقديمها بشكل مواد دراسية في كليات الإعلام بل يضيف اليها الممارسة العملية الإعلامية سواء كانت داخل الجامعات أو خارجها والتي تمكنهم من اكتساب المهارات لتحقيق الوعي الإعلامي لدى الطلبة المستند على التفكير النقدي. وجاء هذا البحث للتعرف على مهارات فهم وتفسير المضامين الإعلامية التي يعمل منهج التربية الإعلامية الرقمية على اكسابها لطلبة كليات الإعلام والذي تمحور في ثلاث مباحث للإجابة عن تساؤلات البحث لتحقيق اهدافه.

المبحث الاول: منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث:

يعد منهج التربية الإعلامية الرقمية منهج حديث تم اعتماده في اقسام كليات الإعلام لإكساب طلبة البكالوريوس الوعي الكافي للتعامل مع المضامين الاتصالية فضلا عن المهارات الخاصة بالتحليل والنقد والانتاج الابداعي للرسائل الاتصالية ومشاركتها بفاعلية وتكوين رؤية شاملة للرسالة الاتصالية، واكتساب المهارات الرقمية، لمواجهة ومواكبة التقدم الهائل والكبير في وسائل الإعلام وتكنلوجيا الاتصال التي تفوقت على الحروب في تأثيرها على الجمهور، ليكون هذا المنهج بمثابة تحصين ذاتي للطلبة من سلبيات ومضار وسائل الإعلام وتكنلوجيا الاتصال، لذلك برزت مشكلة البحث في مدى فاعلية هذا المنهج في اكساب طلبة كليات الإعلام المهارات الاساسية والرقمية اللازمة لمحو الأمية الرقمية وتنمية الوعي الإعلامي لديهم، لذلك تنطلق المشكلة من تساؤل رئيس مفاده (ما دور منهج التربية الإعلامية الرقمية في فهم وتفسير الرسائل والمضامين الإعلامية عند طلبة الإعلام) ومن هذه التساؤل الرئيس تتفرع تساؤلات فرعية وهي:

١. ما الاساليب المتبعة في تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية لتيسير فهم وتفسير الرسائل والمضامين الإعلامية عند طلبة الإعلام؟
٢. ما اهم وسائل التواصل لتدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية وتيسير فهم وتفسير الرسائل والمضامين الإعلامية عند طلبة الإعلام ؟
٣. ما مدى مساهمة التربية الإعلامية في فهم وتفسير المضامين الإعلامية لدى طلبة الإعلام؟

٤. ما اتجاهات المبحوثين نحو هدف منهج التربية الإعلامية الرقمية المتمثل بفهم وتفسير الرسائل والمضامين الإعلامية؟

ثانيا: أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث اهميته من حداثة الموضوع الذي يتضمنه وهو التربية الإعلامية الرقمية كمنهج دراسي الذي نال اهتمام دول العالم التي سعت إلى ادراج التربية الإعلامية الرقمية كمنهج دراسي يتم تدريسه على مستوى المدارس أو الجامعات في ظل التطورات الكبيرة في تكنولوجيا الاتصال والإعلام، فضلا عن محاولة البحث في التعرف على المهارات الاساسية والرقمية التي يكتسبها الطلبة والتي تمكنهم من التعامل مع مضامين وسائل الاتصال والإعلام وانتاج المحتوى الرقمي.

ثالثا: أهداف البحث:

يعد تحديد الاهداف معيارا مهما لمدى تحقيق الاجابات عن تساؤلات البحث الرئيسة والفرعية، لذلك يجب صياغة هذه الاهداف بشكل محدد ومرتبط بموضوع الدراسة وان تكون قابلة للتحقيق[١]، لذلك تم تحديد الاهداف البحثية بالآتي:

١. تحديد اساليب تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية.

٢. تحديد وسائل التواصل لتدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية.

٣. التعرف على المهارات المكتسبة من فهم وتفسير المضامين الإعلامية لدى الطلبة.

٤. تحديد اتجاهات المبحوثين نحو هدف منهج التربية الإعلامية الرقمية المتمثل بفهم وتفسير الرسائل والمضامين الإعلامية.

رابعا: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث بطلبة كليات الإعلام في العراق ممن درسوا منهج التربية الإعلامية الرقمية، ولوجود ثلاث كليات حكومية للإعلام في جامعات بغداد والعراقية وذي قار فتم اختيار كليتي الإعلام في جامعتي بغداد والعراقية وللأسباب الاتية:

١. كونهما من الجامعات الحكومية التي ينتظم فيها دوام الطلبة.
٢. تم تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية بشكل منتظم.

تم أجراء حصر شامل لطلبة البكالوريوس للمراحل الاولى والثانية ولجميع الاقسام العلمية في جامعتي (بغداد والعراقية) ممن درسوا منهج التربية الإعلامية الرقمية للعام الدراسي (٢٠٢١م-٢٠٢٢م) و(٢٠٢٢م-٢٠٢٣م) ويعود سبب اختيار المرحلتين الاولى والثانية إلى تلقي الطلبة في هاتين المرحلتين لمنهج التربية الإعلامية الرقمية بشكل حضوري في القاعات الدراسية بعد انتهاء غلق الجامعات بسبب كوفيد (١٩)، على خلاف طلبة مرحلتي الثالثة والرابعة اذ درسوا منهج التربية

---

(١) محمود احمد درويش، مناهج البحث في العلوم الانسانية، (القاهرة: مؤسسة الامة العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م)، ص٢٢٧.

الإعلامية الرقمية بشكل الكتروني، لضمان نتائج اكثر دقة لاسيما ان موضوع الرسالة يبحث المهارات الرقمية التي تحتاج إلى تدريب والى تواصل وجاهي ما بين الاستاذ والطالب.

وبلغ عدد الاستمارات المكتملة لطلبة كلية الإعلام – جامعة بغداد (٣٥٨) استمارة، وعدد الاستمارات المكتملة لطلبة كلية الإعلام الجامعة العراقية (١٥٧) استمارة، وبلغ مجموع الاستمارات الكلي لمجتمع البحث (٥١٥) استمارة مطابقة لشروط استمارة البحث العلمي، في حين تم اهمال (٢٣) استمارة لعدم اكتمال الاجابات، كما بلغ عدد الممتنعين عن الاجابة (٣٧) طالب.

خامسا: حدود البحث ومجالات:

١. **المجال المكاني:** تحدد المجال المكاني في جامعتي بغداد والعراقية.

٢. **المجال ألزماني:** تحدد المجال الزماني بالمدة من 2023/5/25م إلى 2023/6/25م وهي المدة التي اجرى بها توزيع الاستمارة والتي توافق مع بدء الامتحانات النهائية وذلك لضمان حضورية الطلبة والتأكد من اتمام دراسة جميع مفردات منهج التربية الإعلامية الرقمية.

٣. **المجال البشري:** طلبة كليات الإعلام في جامعتي بغداد والعراقية وبلغ عددهم (٥١٥) للمراحل الاولى والثانية.

خامسا: منهج البحث ونوعه:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الميدانية اذ انها تسعى لمعرفة المهارات المكتسبة لدى طلبة كليات الإعلام ممن درسوا منهج التربية الإعلامية الرقمية، وهي من البحوث الوصفية، وتم اعتماد المنهج المسحي، ويعد هذا المنهج من انسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الإعلامية الوصفية التحليلية.

سادسا: اداة البحث:

تم استخدام المنهج المسحي واعتماد صحيفة استبيان لقياس مجموعة المتغيرات التي تحقق أهداف الدراسة بحيث تعكس اسئلة الاستبيان تقييم الطلبة الدارسين لمنهج التربية الإعلامية الرقمية من حيث مدى الاستفادة من مفرداته.

سابعا: اجراءات الصدق والثبات:

١. **صدق الاداة:** تم عرض استمارة الاستبيان مع المقياس على مجموعة من المحكمين(*) وذلك للتأكد من سلامة صياغة الفقرات من ناحية ومدى مناسبتها للبحث المراد اجرائه من ناحية أخرى، وتم الاخذ

(*) اسماء الاساتيذ الخبراء:

١. أ.د وفاق حافظ بركع- الجامعة العراقية/ كلية الإعلام/ تخصص الصحافة.
٢. أ.م.د جمال عبد ناموس- الجامعة العراقية/ كلية الإعلام/ تخصص الصحافة.
٣. أ.م.د حبيب خلف الملح- جامعة تكريت/كلية الآداب/ تخصص الصحافة.
٤. أ.م.د اكرم فرج عبد الحسين- جامعة المستقبل/ كلية الإعلام/ تخصص الصحافة.
٥. أ.م.د بيرق حسين جمعة-جامعة بغداد/ كلية الإعلام/ تخصص الصحافة.

بملاحظات الخبراء التي كانت متطابقة في مكان ومتباينة في مكان آخر، عبر تعديل واضافة فقرات محددة، ليتم احتساب نسبة اتفاق الخبراء على الاستبانة.

جدول (١) يبين الصدق أي نسبة اتفاق الخبراء المحكمين على فقرات الاستبانة.

ت	الاسم	الفقرات التي اتفق عليها الخبراء	الفقرات التي لم يتفق الخبراء عليها	الفقرات التي جرى تعديلها	المجموع الكلي للفقرات	نسبة الاتفاق
١	أ.د وفاق حافظ بركع	٣٢	٢	٤	٣٤	٩٤.١٢
٢	أ.م.د جمال عبد ناموس	٣٠	٣	١	٣٤	٨٨.٢٤
٣	أ.م.د حبيب خلف الملح	٣٤	٠	٣	٣٤	%١٠٠.٠
٤	أ.م.د اكرم فرج عبد الحسين	٣٢	٢	١	٣٤	٩٤.١٢
٥	أ.م.د بيرق حسين جمعة	٣٣	١	٢	٣٤	٩٧.٠٦
المجموع		١٦١	٨	١١	١٧٠	٩٤.٧١

ويمكن حساب الصدق الظاهري= الاستمارة $\frac{\text{مجموع الفقرات التي اتفق عليها المحكمين}}{\text{العدد الكلي للفقرات} \times \text{عدد المحكمين}}$

$$\frac{١٦١}{٥\times٣٤} \quad \frac{١٦١}{١٧٠}$$

إذن الصدق الظاهري يكون = ٩٤.٧١%

٢. ثبات المقياس (Scales Reliability):

الثبات: (Reliability):-

تم حساب ثبات عبارات استبيان دور منهج التربية الإعلامية الرقمية في فهم وتفسير المضامين الإعلامية عند طلبة الإعلام باستخدام البرنامج الاحصائي spss بطريقتين هما:

أ- <u>طريقة (ألفا- كرونباخ):</u>

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات الاستبيان، والحصول على قيمة معامل ألفا للاستبيان ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) يبين قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان دور منهج التربية الإعلامية الرقمية في فهم وتفسير المضامين الإعلامية عند طلبة الإعلام.

المتغيرات	عدد الأفراد	ألفا كرونباخ
دور منهج التربية الإعلامية الرقمية في فهم وتفسير المضامين الإعلامية عند طلبة الإعلام	٥١٥	٠.٩٩٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة، وهذا يدل على أن استبيان طبيعة دور منهج التربية الإعلامية الرقمية في فهم وتفسير المضامين الإعلامية عند طلبة الإعلام يتمتع بدرجة عالية من الثبات مقبولة احصائياً وتخدم أهداف البحث، وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه عن طريق المعادلة الآتية[١]:

$$\text{الثبات} = \frac{\text{مج ع}^2 \text{ ف} \times ٤}{\text{ع}^2 \text{ م}} \times \frac{\text{ك}}{\text{ك} - ١}$$

إذْ يمثل:

ك= عدد الفقرات للمقياس.

مج ع٢ ف= مجموع تباينات الفقرات.

ع٢ م= التباين الكلي للمقياس.

ب. طريقة التجزئة النصفية:

لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجات النصف الأول العبارات الفردية للاستبيان، وكذلك النصف الثاني درجات العبارات الزوجية، من خلال حساب معامل الارتباط بين النصفين، وعلى الباحث إجراء التكافؤ بين درجات الأرقام الفردية في القسم الأوَّل وبين درجات الأرقام الزوجية في القسم الثاني وذلك عن طريق استعمال المعادلة الآتية[٢]:

$$\text{التكافؤ} = \frac{\text{س}_١^2}{\text{س}_٢^2}$$

إذْ يمثل:

س$_١^2$ = تباين درجات الأرقام الفردية.

س$_٢^2$ = تباين درجات الأرقام الزوجية.

ولإيجاد ثبات المقياس سحبت عينة عشوائية من استمارات عينة البحث مكونة من (٥٠) استمارة وبعد إجراء التكافؤ بين درجات الأرقام الفردية والزوجية. تبين أن

---

(١) وهيب مجيد الكبيسي، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. (بيروت: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، ٢٠١٠م)، ص٦٤.

(٢) المرجع نفسه، ص٥٢-٥٣.

معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية كان (995.) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان – براون (Spearman-Brown) تبين أن معمل الثبات (998.). وهو معامل ثبات يمكن اعتماده. وذلك عن طريق استعمل المعادلة الآتية[١]:

$$\text{الثبات} = \frac{2 \times .995}{1 + .995..}$$

= .998

المبحث الثاني: التربية الإعلامية الرقمية

اولاً: تعريف التربية الإعلامية الرقمية:

تعرف بأنها: "عملية ذات طابع تمكيني تفاعلي، تمكن الأفراد من تنمية مهارات التعامل لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم مما ينعكس على حسن الانتقاء والتعامل مع وسائل الإعلام والمشاركة فيها بصورة فاعلة"[٢].

كما تعرف التربية الإعلامية بأنها "الجهود المخططة للمؤسسات التربوية والتعليمية الرسمية وغير الرسمية التي تهدف إلى تمكين الأفراد من وسائل الإعلام ومنتجاتها وممارسة حقوقه الاتصالية عليها عن طريق تنمية المعارف والمهارات الخاصة باختيار الوسائل والتحليل الناقد للرسائل والمشاركة الإبداعية في إنتاج الرموز والمعاني لبناء المواطن الصالح"[٣].

وقدمت الدكتورة سحر خليفة سالم في بحثها المشترك تعريفا للتربية الإعلامية الرقمية مفاده "بأنها تعميق وعي الأفراد تجاه ما يتعرضون له من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية وتمكنهم من الفهم والحكم الصحيح على مضامينها ويتم ذلك عن طريق تعلمهم المهارات المعرفية والتقنية اللازمة لذلك"[٤].

ويتبين من التعريفات السابقة بان التربية الإعلامية الرقمية هي:

١. من أهم مهارات العصر الرقمي.

٢. تساعد المواطنين وطلبة المدارس والجامعات على الاستخدام الامثل لوسائل وادوات تكنلوجيا الاتصال والإعلام عبر اكتساب المهارات الرقمية.

---

(١) وهيب مجيد الكبيسي، المرجع نفسه، ص٥٢-٥٣.

(٢) هيا عمار صباح وسحر خليفة سالم، اليات الكشف عن الاخبار الزائفة في موقع فيسبوك، (عمان: دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠٢٢م)، ص٥٧.

(٣) عمرو محمد عبد الحميد، العداء لوسائل الإعلام التحديات المهنية واستعادة ثقة الجمهور، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م)، ص٢١٤.

(٤) سحر خليفة سالم وراضي رشيد حسن، كفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر اساتذة الجامعات العراقية، مجلة الباحث الإعلامي جامعة بغداد ، المجلد ١٠، العدد٤٠، ٢٠١٨م، ص٤٤.

٣. تنمية المهارات الأساسية للأفراد كالتحليل والتفكير النقدي وإنتاج المعلومات والمحتوى الإعلامي الرقمي وكيفية مشاركتها بفعالية مع الآخرين.
٤. التأكيد على أخلاقيات الإعلام وقيمه.
٥. المساهمة في بناء مجتمع سليم قادر على ممارسة حقوقه الاتصالية.

ثانيا: أهداف التربية الإعلامية الرقمية:

تتضمن للتربية الإعلامية الرقمية أربعة أبعاد أساسية يتم بواسطتها فهم متكامل للرسالة الإعلامية، لذلك فإن تحقيق أهداف التربية الإعلامية يعتمد على اكتشاف الابعاد النفسية والاجتماعية والدينية والإعلامية للرسالة الإعلامية، لإنشاء وحدات متماسكة هدفها الأساسي وضع التربية الإعلامية الرقمية موضع التنفيذ عبر تطوير مجموعة من المهارات الاساسية[١]، وحدد مؤتمر فينا اهداف التربية الإعلامية الرقمية التي المجالات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتحديد المهارات المكتسبة بالاتي[٢]:

١. فهم وتفسير الرسائل والمضامين الإعلامية.
٢. التمكين والمشاركة الكاملة (انتاج المحتوى الإعلامي الرقمي ومشاركته مع المجتمع).
٣. التعرف على مصادر النصوص الإعلامية وأهدافها (سياسية، اجتماعية، اقتصادية، ثقافية).
٤. التحليل وتكوين الآراء الانتقادية حول المضامين الإعلامية[٣].

ثالثا: اهمية التربية الإعلامية الرقمية كمنهج دراسي:

تعد التربية الإعلامية الرقمية ضرورة واحتياج عصري فهي تسعى إلى تقديم إطار علمي في أصول ومنهج التدريس الذي يسهم في بناء برامج متكاملة للتربية الإعلامية بدأ من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى مستوى الجامعة بهدف تطوير معارف ومهارات وسلوكيات تدعم وتشجع التفكير النقدي وبالتالي رفع كفاءة الطلبة[٤] ان التربية الإعلامية الرقمية ضرورية في المرحلة الجامعية، كونها تعد فضاء أكاديميا يرافق الطلبة في مراحل جديدة من حياتهم التعليمية كون هذا الفضاء أكثر انفتاحا وحرية وتقل فيه الرقابة، وضرورة إدخال التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية، وضمن أنظمة التعليم[٥].

تنمي التربية الإعلامية الرقمية مهارات ومعارف ومفاهيم الطلبة لاسيما بكيفية التعامل مع وسائل الاتصال والإعلام والاستفادة منها، وتعمل عبر تنبيه الطلبة للوقوف عند الرسائل الإعلامية لتحليلها وتحديد الهدف منها ولمن هي موجهة؟، وما طبيعة الحقائق التي تتضمنها، ولماذا صيغت بهذا الشكل؟

---

(١) ليندة ضيف، اسس تنمية الحس النقدي لدى المتلقين لدى المتلقين للرسائل الإعلامية نحو مشروع تطبيقي للتربية الإعلامية، دراسات في الإعلام الالكتروني، عمان، مركز الكتاب الاكاديمي، ٢٠١٩م، ص٢٦٧.
(٢) معاذ احمد عصفور، التربية الإعلامية، (عمان: دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص٨-٩.
(٣) هيا عمار صباح وسحر خليفة سالم، مرجع سابق، ص٥٩.
(٤) زيد سليمان العدوان واحمد عيسى داود، الدراسات الاجتماعية واساليب التدريس، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٣م)، ص٩٣.
(٥) ليندة ضيف، مرجع سابق، ص٢٦٠.

وما المصادر المحايدة وكيفية التحقق منها، لذلك تبرز اهمية التربية الإعلامية الرقمية كونها تقدم اطارا علميا في تدريس المنهج الذي يسهم في بناء الطلبة للمحافظة على القيم النبيلة في المجتمع[١]،

ولقد حرصت اليونسكو على نشر وتعليم مبادئ التربية الإعلامية الرقمية في إطار مسؤوليتها الثقافية، وذلك سعيا لتطوير محتوى المواد الإعلامية الرقمية، كما تدعم منظمة اليونسكو تدريس مبادئ التربية الإعلامية الرقمية ومهارات الاتصال في المناهج الدراسية، وتعمل اليونسكو على تعزيز دور الجامعة في تعليم منهج التربية الإعلامية الرقمية لطلبتها[٢]، وبرزت العديد من مناهج التربية الإعلامية الرقمية في التعليم الجامعية أثناء العقود الماضية في بعض الدول وتعد مجالاً دراسياً أساسياً في الأوساط الأكاديمية الدولية، لكونها تشكل في الجامعات قاعدة تربوية مهمة، وعنصراً جوهرياً يمكن الطلبة من ادراك الكيفية التي تعمل بها وسائل الاتصال والإعلام[٣].

كما يساعد منهج التربية الإعلامية الرقمية على تعميق وعي الطلبة بالثقافة والقيم والمعلومات والتواصل، والاحاطة بتأثير الإعلام والنظام الإعلامي من سلبيات وأبعاد متعددة، وإدراج منهج التربية الإعلامية الرقمية ضمن المناهج التعليمية يعزز ديمومة التعلم، ويمكن الطلبة من عدم التسرع في إصدار الأحكام على المضامين الإعلامية وتوظيف وسائل الإعلام والاتصال بشكل فعال[٤]، ويعمل منهج التربية الإعلامية الرقمية على تعويد الطلبة على التعايش مع التغير والقضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية المحلية والاقليمية والدولية التي تمليها التطورات السريعة في الأفكار والقيم والرؤى والتقنيات والأدوات والوسائل والتعايش مع الاخرين والتفاهم معهم، ومساعدة الطلبة على فهم الثقافة المجتمعية والثقافة العالمية وتعزيز الانتقاء الثقافي الصحيح للمحتوى الإعلامي الترفيهي والثقافي كذلك يساعدهم المنهج على فهم واجباتهم وحقوقهم والتزاماتهم اتجاه المجتمع والمشاركة في حل المشكلات، كما ينمي مهارات الطلبة للقرائية والكتابية والرغبة في الاطلاع على الكتب، وتدريب الطلبة على آليات البحث عن المعلومات وكيفية تصنيفها وتنظيمها[٥].

وتعالج التربية الإعلامية الرقمية عددًا كبيرًا من الميادين المتعلقة بالجامعة وحياة الطلبة، منها[٦]:

١. مساعدة الطلبة في الجامعة على إعادة صياغة التصورات السلبية للأشياء والأشخاص لتكون تصورات إيجابية بعد إزالة الغموض وتوضيح سوء الفهم.

٢. تمكّن الجامعة من التقييم الذاتي وتطوير نفسها في أشكال ومحتوى جديد يتكيف مع الظروف والمتطلبات المعاصرة.

---

(١) مجموعة باحثين، التربية الإعلامية والمسؤولية الاجتماعية للإعلام الاسلامي، توصيات المؤتمر العلمي الثالث للإعلام الاسلامي في العراق، عمان، دار النفائس للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م، ص١٦.

(٢) شعيب الفباشى، الخطاب الإعلامي والقضايا المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٣م)، ص١٧٢.

(٣) عمرو محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص٢١٤.

(٤) غدير منصور وآخرين، دليل التربية الإعلامية للمعلمين، (فلسطين: بيالارا، ٢٠١٧م)، ص١٧.

(٥) محمد الدين اسماعيل الديهي، الإعلام التربوي الحديث، (الاسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ٢٠١٥م)، ص٣٣٤-٣٣٦.

(٦) عيسى محمود الحسن، الصحافة المدرسية المنبر الإعلامي التربوي، (عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م)، ص١١٧-١١٩.

٣. تجعل الطلبة قادرون على تحمل مخاطر جريئة في مساعيهم التعليمية، فلا تصبح الحواجز التقليدية (المعلمين والكتب والأنظمة الجامعية القائمة والوسائل) سبب حرمانهم من الوصول إلى المعلومات الرقمية وفرص التعلم.
٤. توفر غطاء علميًا وثقافيًا مناسبًا للعديد من البرامج والمشاريع المستقبلية للجامعة وطلبتها.
٥. تجعل الطلبة قادرين على تطوير البيئة المحلية واصلاحها وخلق علاقة اجتماعية متماسكه.
٦. تساعد التربية الإعلامية الرقمية على تكوين الشخصية القيادية بين الطلبة القادرة على خدمة مجتمعاتهم.
٧. مساعدة الجامعة على خلق بيئة تعليمية حقيقية يكون فيها التفاهم والصدق والحوار من أبرز الآليات والأساليب.

رابعا: كفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية في التعليم الجامعي:

تعرف الكفاية بانها "قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية، مهارية، وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى مرضي من ناحية الفعالية والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة"[١]، ومن كفايات التربية الإعلامية الرقمية في التعليم الجامعي[٢]:

١. **كفايات التعلم الناتجة عن التربية الإعلامية الرقمية:** من قدرة على فهم الرسائل الإعلامية وتفسيرها، واختيارها، وإنتاج المضامين الإعلامية بشكل واعي، وتقديم الآراء النقدية لجميع المضامين الإعلامية، سواء كانت سلبية أو إيجابية.
٢. **الدافعية للتعلم:** تعد الدافعية للتعلّم أهم أدوات التربية الإعلامية الرقمية، والذي يبحث في المجال الملموس المرتبط مباشرة بالحياة اليومية الخاصة بالطلبة، وبالتالي فهو أكثر ملاءمة لجذب انتباههم وتحفيزهم، لاكتشاف الإعلام المعاصر الرقمي ومعرفة أسراره.
٣. **الواقعية:** ان امتلاك الطلبة العناصر الأساسية لمهارة التعامل بواقعية مع الرسائل الإعلامية عبر التربية الإعلامية الرقمية، تمكنهم من انتاج رسائل إعلامية تلامس واقع المجتمع المستهدف كما تمكّنهم من تبادل المعرفة ووضوح الرؤية عند مشاركة المضمون الإعلامي الذي يلامس الواقع والابتعاد عن التأويلات والتضخيم لديهم.
٤. **التعلم الذاتي والتعلم المستمر**: تضع التربية الإعلامية البذور التأسيسية والخطوات الأولى لتمكين الطلبة من مواصلة التعلم في هذا المجال على أساس مستقل ومستمر ضمن منهجية الدراسة الذاتية والتعلم مدى الحياة.
٥. **الاتصال الفعال:** الكل متصل بالجميع، وهذه إحدى السمات المميزة للعصر الرقمي، اذ تعمل التربية الإعلامية الرقمية على تنمية مهارة الاتصال الفعال لضمان نقل الافكار إلى الاخرين بالطريقة الصحيحة دون ان يساء تفسير الرسائل الاتصالية سواء داخل المنزل أو الجامعات أو في العمل.

---

(١) سحر خليفة سالم وراضي رشيد حسن، مرجع سابق، ص٤٢.
(٢) اماني جرار، تعزيز قدرات الإعلام الاردني لمكافحة التطرف والارهاب من منظور التربية الإعلامية وجودة المحتوى والاداء الإعلامي، (عمان: معهد الإعلام الاردني، ٢٠٢٠م)، ص٥٠-٥٩.

خامسا: مجالات التربية الإعلامية الرقمية وعلاقتها بالمنهج الدراسي:

تعد التربية الإعلامية الرقمية منهج علمي مشتق من التربية والإعلام الرقمي والغرض منه استخدام التربية في وسائل الإعلام الرقمية واستخدام وسائل الإعلام الرقمية في التربية لتحقيق اهداف مشترك وهو إكساب الطالب مهارات رقمية ذهنية علمية تمكنه من استيعاب منهج التربية الإعلامية الرقمية نظريا وعمليا والتي تنمي قدرته على التعامل الايجابي مع وسائل الاتصال والإعلام الرقمية المتنوعة، ولذلك فإن تطبيق منهج التربية الإعلامية الرقمية في التعليم الجامعي هو المدخل لضمان الاستخدام الأمثل للإعلام الرقمي وفق أهداف تربوية وإعلامية، لتحقيق النمو المتكامل للمستويات العلمية والأخلاقية والدينية والبدنية والإعلامية، وكذلك تنمية الكفاءة والمعرفة الرقمية(١).

وتضم مجالات التربية الإعلامية الرقمية عدد من الاتجاهات وتعرف بأنها "تنظيم من المعتقدات والاستجابات الانفعالية والميل للسلوك تجاه شخص، أو شيء، أو موضوع ما، هذا الاتجاه قد يكون موجبا، أو سالبا حسب ما يبديه الفرد من قبول، أو رفض حيال موضوع الاتجاه"(٢).

وتتضمن التربية الإعلامية الرقمية ثلاثة مجالات، وهي:

١. **المجال المعرفي (التفكير):** ويشمل القدرات والعمليات العقلية، بما في ذلك تطبيق المعرفة والفهم والذاكرة والتحليل والتقويم والتقييم للمحتوى الإعلامي الرقمي، لمساعدة المتعلمين على فهم بيئة الإعلام الرقمي وتحديد العلاقة بين عناصره(٣)، وتقييم المعلومات وحل المشكلات المتعلقة بحياة الطلبة الجامعية وادراك متطلبات العصر الرقمي وطرق التفاعل مع مخاطر وسلبيات العولمة الإعلامية(٤).

٢. **المجال الوجداني:** هو مجموع المشاعر والعواطف التي يشعر بها الاشخاص عند التعامل مع المحتوى الإعلامي، وهي تشير إلى درجة إعجابه أو كراهيته لهذا المحتوى، لذلك فهو شعور عام يؤثر على قبول الموضوع أو رفضه من الجانب العاطفي أو الوجداني للموضوع الذي يتعامل معه، مثل إثارة فضول المتعلم ولفت انتباهه إلى الموضوع المهم في حياته(٥)، ويتضمن المجال الوجداني الالتزام بالقيم وتشكيل الذات للمتعلم والاستجابة للموضوعات المهمة، وتنظيمه ومساعدته في تكوين الاتجاه الإيجابي عبر انصاف وتقدير وسائل الإعلام(٦).

٣. **المجال السلوكي:** مساعدة المتعلمين على المشاركة في العملية الإعلامية عن طريق الحوار والتعبير عن الذات والممارسة والإتقان والإبداع، وكذلك إنتاج وبث المحتوى الإعلامي(٧)، والسلوك هو نشاط تفاعل بين الافراد ومحيطهم أو بيئتهم، وهو في غالبيته سلوك مكتسب اي متعلم عبر

---

(١) صلاح عبد الحميد، الإعلام وثقافة الصورة، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م)، ص٢٣٥.

(٢) هاني الجزار، علم النفس الإعلامي والثقافي، (القاهرة: صرح للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ص٧.

(٣) سحر خليفة سالم وراضي رشيد حسن، مرجع سابق، ص٤٤.

(٤) محمود منصور هيبة، رؤية حول التربية الإعلامية المفاهيم والمبادئ، مجلة البحوث التربوية والنوعية، مصر، المجلد ٢، العدد٢، ٢٠٢٠م، ص١٣.

(٥) علي حجار ابراهيم، التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد، (عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م)، ص٥٦-٥٧.

(٦) محمد خالد ابو عزام، التربية الإعلامية، (عمان: دار زهدي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)، ص٧٧.

(٧) سحر خليفة سالم وراضي رشيد حسن، مرجع سابق، ص٤٤.

الملاحظة والتعليم والتدريب، سواء كانت سلوكيات بسيطة أو معقدة[١]، ويعمل على تنمية قدرة الطلبة على استخدام وسائل الإعلام بشكل آمن ومفيد وتنمية المواقف الإيجابية تجاه المجتمع لدى الطلبة، تزويد طلبة الجامعة بالمهارات الاجتماعية والثقافية اللازمة للتواصل الفعال مع أفراد المجتمع والوفاء بحقوقهم والتزاماتهم، وتمكين طلبة من اكتساب المهارات اللازمة لمواجهة مواقف الحياة والقدرة على التعبير عن أنفسهم بشكل مناسب[٢].

المبحث الثالث: أهمية منهج التربية الإعلامية الرقمية في فهم وتفسير المضامين الإعلامية عند الطلبة

المحور الاول: المعلومات الديموغرافية:

١. النوع الاجتماعي:

جدول (٣) يبين توزيع العينة حسب النوع الاجتماعي

ت	النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الذكور	٢٨٣	٥٥	الاولى
٢	الاناث	٢٣٢	٤٥	الثاني
المجموع الكلي		٥١٥	١٠٠%	

يوضح بيانات جدول رقم (٣) إلى عدد الذكور والاناث من المبحوثين، إذ جاءت فئة (الذكور) بالمرتبة الاولى عبر مشاركة (٢٨٣) طالبا وبنسبة (٥٥%)، وثم جاءت فئة (الاناث) بالمرتبة الثانية عبر مشاركة (٢٣٢) طالبة وبنسبة مئوية (٤٥%)، من عدد الطلبة المشاركين في الاستبيان، ويدل هذا إلى تقارب المشاركة العددية في الاستبيان من كلا الجنسين للطلبة، وهذه الاعداد يفرضها واقع الحال استنادا إلى اعداد الطلبة.

٢. العمر:

جدول(٤) يبين الفئات العمرية لمجتمع البحث

ت	الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	١٨ ـ ٢٠	٣٣٠	٦٤.١	الاولى
٢	٢١ ـ ٢٣	١٦٨	٣٢.٦	الثانية
٣	٢٤ ـ ٢٥	١٦	٣.١	الثالثة
٤	٢٦ ـ ٣٠	١	٠.٢	الرابعة
المجموع الكلي		٥١٥	١٠٠%	

(١) بطرس حلاق، الرأي العام وطرق قياسه، (سوريا: الجامعة الافتراضية، ٢٠٢٠م)، ص٣٥.
(٢) محمود منصور هيبة، مرجع سابق، ص١٣.

توضح معلومات جدول رقم (٤) الفئات العمرية الخاصة بالطلبة المبحوثين إذ جاءت الفئة العمرية **(١٨-٢٠)** بالمرتبة الاولى وحصلت على نسبة مئوية **(٦٤.١%)**، وجاءت الفئة العمرية **(٢١ –٢٣)** بالمرتبة الثانية وحصلت على نسبة **(٣٢.٦%)**، فيما جاءت الفئة العمرية **(٢٤–٢٥)** بالمرتبة الثالثة وحصلت على نسبة **(٣.١%)**، وأخيراً جاءت الفئة العمرية **(٢٦ – ٣٠)** بالمرتبة الرابعة وحصلت على نسبة **(٠.٢%)**، من البديهي ان يكون اغلب طلبة الجامعات من الفئات العمرية الشابة، ويرجع التقارب في النسب المئوية للفئات العمرية إلى أن قبول الطلبة في مرحلة البكالوريوس للدراسة الصباحية في الجامعات الحكومية يتم على أساس القبول المركزي لخريجي المرحلة الاعدادية أو الثانوي وهم غالبا من فئات عمرية متقاربة وهذه دلالة مهمة لتجانس مجتمع البحث.

٣. الجامعة:

جدول (٥) يبين عدد الطلبة المبحوثين في جامعتي (بغداد والعراقية).

ت	الجامعة	عدد الطلبة	النسبة المئوية	المرتبة
١	**بغداد**	٣٥٨	٦٩.٥	**الاولى**
٢	**العراقية**	١٥٧	٣٠.٥	**الثانية**
	المجموع الكلي	٥١٥	%١٠٠	

تشير بيانات جدول (٥) إلى عدد طلبة جامعتي بغداد والعراقية والذين أجابوا على الاستبيان، إذ جاءت **(جامعة بغداد)** بالمرتبة الاولى عبر مشاركة **(٣٥٨)** طالبا وبنسبة مئوية **(٦٩.٥١%)**، وجاءت **(الجامعة العراقية)** بالمرتبة الثانية عبر مشاركة **(١٥٧)** طالبا وبنسبة مئوية **(٣٠.٤٩%)**.

كشفت نتائج التحليل السابقة إلى مشارك (٣٥٨) طالبا من كلية الإعلام- جامعة بغداد اي اكثر من ضعف طلبة كلية الإعلام- الجامعة العراقية ويرجع سبب ذلك إلى ارتفاع اعداد الطلبة المقبولين للأعوام الدراسية(٢٠٢١م-٢٠٢٢م) و(٢٠٢٢م-٢٠٢٣م) في جامعة بغداد- كلية الإعلام مقارنة مع اعداد الطلبة المقبولين في الجامعة العراقية- كلية الإعلام.

٤. القسم:

جدول (٦) يبين عدد الطلبة في الاقسام العلمية بكليات الإعلام - جامعتي (بغداد والعراقية).

ت	الاقسام العلمية	عدد طلبة كل قسم	النسبة المئوية	المرتبة
١	**الصحافة**	١١٤	٢٢.١	**الثالثة**
٢	**العلاقات العامة**	٢١٥	٤١.٨	**الاولى**
٣	**الاذاعة والتلفزيون**	١٨٦	٣٦.١	**الثانية**
	المجموع الكلي	٥١٥	%١٠٠	

توضح بيانات جدول رقم (٦) إلى عدد طلبة الاقسام العلمية في جامعتي بغداد والعراقية، إذ جاء قسم **(العلاقات العامة)** بالمرتبة الاولى عبر مشاركة **(٢١٥)** طالبا وبنسبة مئوية **(٤١.٧٥%)**، وجاء قسم **(الاذاعة والتلفزيون)** بالمرتبة الثانية عبر مشاركة **(١٨٦)** طالبا وبنسبة مئوية **(٣٦.١%)**، واخيرا جاء قسم **(الصحافة)** بالمرتبة الثالثة عبر مشاركة **(١١٤)** طالبا وبنسبة مئوية **(٢٢.١٣%)**.

٥. المرحلة الدراسية:

جدول (٧) يبين عدد طلبة المراحل الاولى والثانية في جامعتي (بغداد والعراقية).

ت	الجامعة	عدد الطلبة لكل مرحلة	النسبة المئوية	المرتبة
١	الاولى	٢٢٨	٤٤.٣	الثانية
٢	الثانية	٢٨٧	٥٥.٧	الاولى
المجموع الكلي		٥١٥	١٠٠	

تبين بيانات جدول رقم (٧) إلى عدد الطلبة في المراحل الاولى والثانية، إذ جاءت المرحلة **(الثانية)** بالمرتبة الاولى عبر مشاركة **(٢٨٧)** طالبا وبنسبة مئوية **(٥٥.٧%)**، وجاءت المرحلة **(الاولى)** بالمرتبة الثانية عبر مشاركة **(٢٢٨)** طالبا وبنسبة مئوية **(٤٤.٣%)**.

المحور الثاني: أساليب ووسائل الاتصال المعتمدة في تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية:

١. الاساليب المتبعة في تدريس مفردات منهج التربية الإعلامية الرقمية.

جدول (٨) يبين الاساليب المتبعة في تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية.

ت	اساليب التدريس	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	محاضرة تقليدية (*)	٣٢٩	٤٨.٦	الاولى
٢	عرض بوربوينت	١٣٠	١٩.٢	الثانية
٣	تدريب عملي	١٠٦	١٥.٧	الرابعة
٤	جميعها	١١٢	١٦.٥	الثالثة
المجموع الكلي		٦٧٧(**)	%١٠٠	

تشير بيانات جدول رقم **(٨)** الاساليب المتبعة في تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية، إذ جاء اسلوب **(محاضرة تقليدية)** بالمرتبة الاولى وحصل على نسبة مئوية **(٤٨.٦%)**، وجاء اسلوب **(عرض بوربوينت)** بالمرتبة الثانية وحصل على نسبة مئوية **(١٩.٢%)**، فيما جاءت الاساليب **(جميعها)** بالمرتبة الثالثة وحصلت على نسبة مئوية **(١٦.٥%)**، وجاء اسلوب **(تدريب عملي)** بالمرتبة الرابعة وحصل على نسبة مئوية **(١٥.٧%)**.

تبين نتائج التحليل السابقة إلى اتباع اساتذة منهج التربية الإعلامية الرقمية اساليب تدريس متعددة، وقد تركزت هذه الاساليب على اتباع اسلوب المحاضرات التقليدية، ويدل هذا إلى تفوق (المحاضرات التقليدية) على بقية الاساليب الاخرى، في حين ان تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية يرتكز في جوانب عديدة منه التدريب العملي.

(*) يقصد بها تواجد الاستاذ مع الطلبة في المكان والزمان نفسة اي (داخل القاعة الدراسية) ويتم شرح المنهج بطريقة تفاعلية بتبادل الحوار والنقاش.

(**) الزيادة في عدد الاجابات لوجود خيار لأكثر من بديل.

كما ان دمج واستخدام الاساليب جميعها معا في تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية يجعل التعليم اكثر فعالية ويحقق افضل النتائج باقل وقت واقل جهد ويحقق اعلى مستويات جودة التعلم.

٢. أهم وسائل التواصل بين اساتذة منهج التربية الإعلامية الرقمية والطلبة.

جدول (٩) يبين اهم وسائل التواصل بين الاستاذ والطالب.

ت	وسائل التواصل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	القاعة الدراسية	٤١٠	٦٩.٤	الاولى
٢	الصفوف الالكترونية	٦٨	١١ .٥	الثالثة
٣	تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي	٣٥	٥.٩	الرابعة
٤	جميعها	٧٨	١٣.٢	الثانية
	المجموع الكلي	٥٩١ (*)	١٠٠	

توضح معلومات جدول رقم **(٩)** وسائل التواصل التي اعتمدها اساتذة منهج التربية الإعلامية الرقمية في تواصلهم مع الطلبة، إذ جاءت **(القاعة الدراسية)** بالمرتبة الاولى بنسبة مئوية **(٦٩.٤%)**، وجاءت **(جميعها)** بالمرتبة الثانية وبنسبة مئوية **(١٣.٢%)**، فيما جاءت **(الصفوف الالكترونية)** بالمرتبة الثالثة وحصلت على نسبة مئوية **(٥. ١١%)**، واخيرا جاءت **(تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعية)** بالمرتبة الرابعة وحصلت على نسبة مئوية **(٥.٩%)**.

كشفت نتائج التحليل اعلاه إلى اعتماد (القاعات الدراسية) اكثر وسيلة تواصل الاساتذة مع الطلبة، وهذا ساعد في تعزيز مهارات الحوار والمناقشة والإصغاء وتبادل الأفكار بين الاساتذة والطلبة، وهي من اهداف التربية الإعلامية الرقمية.

المحور الثالث: فهم وتفسير الرسائل والمضامين الإعلامية:

لتفسير هذا المحور قام الباحث بوضع العبارات أدناه في الجدول (١٠) وعلى النحو الآتي:

العبارة (١) جعلني المنهج أنتبه إلى الهدف الحقيقي من الرسالة الإعلامية
العبارة (٢) تعلمت كيف أقيم المعلومات الواردة في المحتوى الإعلامي.
العبارة (٣) بإمكاني الاستفادة من ايجابيات المحتوى الإعلامي أو الرقمي.
العبارة (٤) تعرفت على اخلاقيات النشر الإعلامي.
العبارة (٥) اصبحت اميز بين الرأي والمعلومة.
العبارة (٦) استطيع التمييز بين وسائل الإعلام على اساس مالكيها وخلفياتهم.
العبارة (٧) تعرفت على دور التمويل في سياسة المؤسسات الإعلامية.
العبارة (٨) تعلمت عدم اخذ صور للأخرين دون موافقتهم.
العبارة (٩) تعلمت اخلاقيات نشر الصور(صور الضحايا، صور الاطفال).
العبارة (١٠) اصبح لدي الامكانية معرفة المضمون الإعلامي الطائفي.
العبارة (١١) اصبحت أميز وسائل الاتصال التي تروج لخطاب الكراهية.
العبارة (١٢) زادت معرفتي في الحقوق والواجبات الخاصة باستخدام شبكة الانترنت
العبارة (١٣) التأكد من موثوقية المعلومات الواردة في المحتوى الرقمي.

(*) الزيادة في عدد الاجابات لوجود خيار أكثر من بديل.

جدول (١٠) يبين اتجاه المبحوثين نحو هدف منهج التربية الإعلامية المتمثل بفهم وتفسير الرسائل والمضامين الإعلامية.

	العبارات	الاستجابات					الوسط المرجح	الأهمية النسبية	مستوى الاتجاه	المرتبة
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق ابدا				
١	العبارة (١)	٢٦٩	١٩٠	٤٨	٥	٣	٤.٣٩	٨٧.٨	دائما	١
		٥٢.٢	٣٦.٩	٣.٩	١	٠.٦				
٢	العبارة (٢)	١٥٦	١٨١	١٣٤	٣٥	٩	٣.٨٥	٧٧.١	غالبا	١١
		٣٠.٣	٣٥.١	٢٦	٦.٨	١.٨				
٣	العبارة (٣)	١٦٩	١٨٩	١٢٧	٢٥	٥	٣.٩٥	٧٩.١	غالبا	٩
		٣٢.٨	٣٦.٧	٢٤.٧	٤.٨	١				
٤	العبارة (٤)	٢٣٧	٢٠٤	٥٢	١٥	٧	٤.٢٦	٨٥.٢	دائما	٢
		٤٦	٣٩.٦	١٠.١	٢.٩	١.٤				
٥	العبارة (٥)	١٦٥	٢٠٠	١١٤	٢٤	١٢	٣.٩٣	٧٨.٧	غالبا	١٠
		٣٢.١	٣٨.٨	٢٢.١	٤.٧	٢.٣				
٦	العبارة (٦)	١١٦	١٣٩	١٨٦	٥٦	١٨	٣.٥٤	٧٠.٨	غالبا	١٢
		٢٢.٥٢	٢٦.٩٩	٣٦.١٢	١٠.٨٧	٣.٥٠				
٧	العبارة (٧)	١١٣	١٣٣	١٨٢	٧٠	١٧	٣.٤٩	٦٩.٩	غالبا	١٣
		٢١.٩	٢٥.٨	٣٥.٤	١٣.٦	٣.٣				
٨	العبارة (٨)	٢٣٩	١٧٩	٦٥	١٨	١٤	٤.١٨	٨٣.٧	غالبا	٤
		٤٦.٤	٣٤.٨	١٢.٦	٣.٥	٢.٧				
٩	العبارة (٩)	٢٥٠	١٧١	٦٥	١٥	١٤	٤.٢١	٨٤.٣	دائما	٣
		٤٨.٦	٣٣.٢	١٢.٦	٢.٩	٢.٧				
١٠	العبارة (١٠)	٢١٢	١٩٨	٦٧	٢٤	١٤	٤.١٠	٨٢.١	غالبا	٦
		٤١.٢	٣٨.٥	١٣	٤.٧	٢.٦				
١١	العبارة (١١)	٢١٤	١٩٦	٧١	٢٣	١١	٤.١٢	٨٢.٤	غالبا	٥
		٤١.٦	٣٨.١	١٣.٨	٤.٤	٢.١				
١٢	العبارة (١٢)	١٩٧	٢٠٨	٦٩	٢٨	١٣	٤.٠٦	٨١.٢	غالبا	٨
		٣٨.٣	٤٠٤	١٣.٤	٥.٤	٢.٥				
١٣	العبارة (١٣)	٢٠٩	١٨٩	٨٤	١٦	١٧	٤.٠٨	٨١.٦	غالبا	٧
		٤٠.٦	٣٦.٧	١٦.٣	٣.١	٣.٣				
	الوسط الحسابي المرجح العام ودرجة الأهمية النسبية العامة لاتجاهات الطلبة الخاصة بفهم وتفسير الرسائل والمضامين الإعلامية.						٤.٠١	٨٠.٣	غالبا	

توضح بيانات جدول (١٠) اجابات المبحوثين بشأن هدف منهج التربية الإعلامية الرقمية والمتمثل بفهم وتفسير الرسائل والمضامين الإعلامية، عبر بيان تفضيلاتهم حول ١٣ مؤشرا من المؤشرات القياسية التي تحدد اولوية هذا الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه منهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظرهم، إذ جاءت عبارة **(جعلني المنهج أنتبه إلى الهدف الحقيقي من الرسالة الإعلامية)** بالمرتبة الاولى وبوسط حسابي مرجح يساوي **(٤.٣٩)** وبدرجة اهمية نسبية بلغت **(٨٧.٨)** عند مستوى الاتجاه **(دائما)**، وجاءت عبارة **(تعرفت على اخلاقيات النشر الإعلامي)** بالمرتبة الثانية وبوسط حسابي مرجح يساوي **(٤.٢٦)** وبدرجة اهمية نسبية بلغت **(٨٥.٢)** عند مستوى الاتجاه **(دائما)**، فيما جاءت عبارة **(تعلمت اخلاقيات نشر الصور(صور الضحايا، صور الاطفال))** بالمرتبة الثالثة وبوسط حسابي مرجح يساوي **(٤.٢١)** وبدرجة اهمية نسبية بلغت **(٨٤.٣)** عند مستوى الاتجاه **(دائما)**، وجاءت عبارة **(تعلمت عدم اخذ صور للأخرين دون موافقتهم)** بالمرتبة الرابعة وبوسط حسابي مرجح يساوي **(٤.١٨)** وبدرجة اهمية نسبية بلغت **(٨٣.٧)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**، وجاءت عبارة **(اصبحت أميز وسائل الاتصال التي تروج لخطاب الكراهية)** بالمرتبة الخامسة وبوسط حسابي مرجح يساوي **(٤.١٢)** وبدرجة اهمية نسبية بلغت **(٨٢.٤)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**، وجاءت عبارة **(اصبح لدي الامكانية في معرفة المضمون الإعلامي الطائفي)** بالمرتبة السادسة الخامسة وبوسط حسابي مرجح يساوي **(٤.١٠)** وبدرجة اهمية نسبية بلغت **(٨٢.١)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**.

وجاءت عبارة **(التأكد من موثوقية المعلومات الواردة في المحتوى الرقمي)** بالمرتبة السابعة وبوسط حسابي مرجح يساوي **(٤.٠٨)** وبدرجة اهمية نسبية بلغت **(٨١.٦)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**، وجاءت عبارة **(زادت معرفتي في الحقوق والواجبات الخاصة باستخدام شبكة الانترنت)** بالمرتبة الثامنة وبوسط حسابي مرجح يساوي **(٤.٠٦)** وبدرجة اهمية نسبية بلغت **(٨١.٢)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**، وبالمرتبة التاسعة جاءت عبارة **(بإمكاني الاستفادة من ايجابيات المحتوى الإعلامي أو الرقمي وتوظيفه)** بوسط حسابي مرجح يساوي **(٣.٩٥)** وبدرجة اهمية نسبية بلغت **(٧٩.١)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**، وبالمرتبة العاشرة جاءت عبارة **(اصبحت اميز بين الرأي والمعلومة)** بوسط حسابي مرجح يساوي **(٣.٩٣)** وبدرجة اهمية نسبية بلغت **(٧٨.٧)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**، وبالمرتبة الحادية عشر جاءت عبارة **(تعلمت كيف أقيم المعلومات الواردة في المحتوى الإعلامي)** بوسط حسابي مرجح يساوي **(٣.٨٥)** وبدرجة اهمية نسبية بلغت **(٧٧.١)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**.

وبالمرتبة الثانية عشر جاءت عبارة **(استطيع التمييز بين وسائل الإعلام على اساس مالكيها وخلفياتهم)** بوسط حسابي مرجح يساوي **(٣.٥٤)** وبدرجة اهمية نسبية بلغت **(٧٠.٨)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**، وبالمرتبة الثالثة عشر والاخيرة جاءت عبارة **(تعرفت على دور التمويل في سياسة المؤسسات الإعلامية)** بوسط حسابي مرجح يساوي **(٣.٤٩)** وبدرجة اهمية نسبية بلغت **(٦٩.٩)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**.

وقد كشفت نتائج التحليل الاحصائي السابقة لأهداف التربية الإعلامية الرقمية عبر المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال السلوكي لإكساب الطلبة المهارات وكما يلي:

١. **المجال المعرفي:** تبين هدف التربية الإعلامية الرقمية في المجال المعرفي والذي تضمن ستة مؤشرات قياسية عبر خمس مستويات وهي:

أ. **مستوى الحفظ**: عبر اكساب الطلبة معرفة الاساسيات والعموميات المتعلقة بالعمل الإعلامي وحفظها واسترجاعها بعد مدة والربط بينها، كتعلم اخلاقيات النشر الإعلامي وتعلم اخلاقيات نشر الصور، وهدف التربية الإعلامية الرقمية في هذا المستوى هو تنمية مهارة التذكر واستدعاء المعلومات لدى الطلبة التي تمكنهم من تذكر الاخلاقيات الرئيسة التي تنظم العمل الإعلامي والتي تمكنهم من التعامل مع وسائل الاتصال والإعلام المتنوعة، وهو ما يحتاجه الطلبة، وتتمثل المؤشرات القياسية لمستوى الحفظ عبر عبارة (تعرفت على اخلاقيات النشر الإعلامي)، وعبارة (تعلمت اخلاقيات نشر الصور(صور الضحايا، صور الاطفال)).

ب. **مستوى الفهم**: وهو اكساب الطلبة القدرة على ادراك معاني المضامين الإعلامية المتنوعة واسترجاع المعلومات لفهم المعنى الظاهر والباطن لهذه المضامين والتنبؤ بأهدافها، والكشف عنها عبر البنية المعرفية والقيم والاتجاهات التي منحها المنهج للطلبة، وهدف التربية الإعلامية الرقمية في هذا المستوى هو تنمية مهارة التنبؤ (التوقعات) لدى الطلبة عبر تنمية قدرة الطلبة على تجاوز المعنى الظاهر للمضمون الإعلامي والتنبؤ بالهدف المخفي والحقيقي للمضمون، وتتمثل المؤشرات القياسية لمستوى الفهم عبارة (جعلني المنهج أنتبه إلى الهدف الحقيقي من الرسالة أو المحتوى الذي اتلقاه من وسائل الاتصال والإعلام).

ت. **التطبيق**: وهو تمكين الطلبة من تطبيق الحقائق والمعارف والنظريات والقوانين والاخلاقيات التي تعلمها على المضامين الإعلامية والعمل الإعلامي بصورة عامة، وهدف التربية الإعلامية الرقمية في هذا المستوى هو تنمية مهارة تطبيق المعرفة لدى الطلبة عبر تطبيق المعرفة عن طريق استرجاع حالات مجربة أو الاكثر تشابه وتتمثل المؤشرات القياسية لمستوى التطبيق المعرفي عبر عبارة (تعلمت عدم اخذ صور للأخرين دون موافقتهم).

ث. **مستوى التحليل**: عبر اكساب الطلبة القدرة على تجزئة مضامين الإعلامية الرقمية إلى عناصرها أو اجزائها المكونة لها وتحديد العلاقة بينها وتحليلها، ليصبحوا قادرين على تحليل بنيتها وتنظيمها، وهدف التربية الإعلامية الرقمية في هذا المستوى هو تنمية مهارة تحليل العناصر لدى

الطلبة عبر تجزئة المضمون الإعلامي إلى عناصره وتحديد الاجزاء الرئيسة له، وتتمثل المؤشرات القياسية لمستوى تحليل العناصر عبر عبارة (اصبحت اميز بين الرأي والمعلومة) كما تهدف التربية الإعلامية في هذا المستوى على تنمية مهارة تحليل العلاقات عبر تحليل العلاقة بين اجزاء البنية التنظيمية للمضمون والوسيلة، وتتمثل المؤشرات القياسية لمستوى تحليل العلاقات عبر عبارة (تعرفت على دور التمويل في سياسة المؤسسات الإعلامية).

ج. **التقييم (المعرفي):** عبر تمكين الطلبة من الحكم على قيمة المعلومات الواردة في المحتوى الإعلامي عبر معايير داخلية خاصة بالمعلومات كالترتيب وعمر المعلومة واتساقها، وعبر معايير خارجية كمدى اتفاقها مع الحقائق الموجودة والوضوح اي ان تكون بسيطة ومفهومة وغير معقدة والاستفادة منها في زيادة المعرفة وثباتها وترسيخها في ذهن الطلبة وتوظيفها، وهدف التربية الإعلامية الرقمية في هذا المستوى هو تنمية مهارة تقييم المعلومات (المعرفي) لدى الطلبة التي تمكنهم من تقييم المعلومات الواردة في المحتوى الإعلامي والاستفادة منها وتوظيفها، وتتمثل المؤشرات القياسية لمستوى التقييم المعرفي عبر عبارة (تعلمت كيف أقيم المعلومات الواردة في المحتوى الإعلامي)، وعبارة (بإمكاني الاستفادة من ايجابيات المحتوى الإعلامي أو الرقمي وتوظيفه) كما تهدف التربية الإعلامية في هذا المستوى إلى تنمية مهارة تقييم الادلة والشواهد لدى الطلبة والتي تمكنهم من تحديد الادلة والشواهد المرافقة للمعلومات للتأكد من دقتها وصدقها وصلتها ببعضها، وتتمثل المؤشرات القياسية لمستوى التقييم عبر عبارة (التأكد من موثوقية المعلومات الواردة في المحتوى الرقمي).

٢. **المجال الوجداني:** وتبين هدف التربية الإعلامية الرقمية في المجال الوجداني والذي ضم مؤشرين قياسيين عبر مستويين وهما:

أ. **التقييم الوجداني:** عبر تنمية قدرة الطلبة على اعطاء قيمة للمضمون الإعلامي الرقمي اعتمادا على المعتقدات أو الاتجاهات الثابتة والمتماسكة لدى الطلبة أو ادخال عليهم مجموعة من القيم والتي تمكنهم من تمييز خطاب الكراهية بشكل واضح، وهدف التربية الإعلامية الرقمية في هذا المستوى هو تنمية مهارة تمييز خطاب الكراهية لدى الطلبة وتتمثل المؤشرات القياسية لمستوى التقييم الوجداني عبر عبارة (اصبح لدي الامكانية في معرفة المضمون الإعلامي الطائفي).

ب. **التنظيم:** ويتم عبر تنمية قدرة الطلبة على بناء نظام قيمي خاص بهم عبر التصور العقلي للقيم والاتجاهات الايجابية التي يجب اكتسابها ثم تجميعها وربطها ومقارنتها معا ليتمكنوا من الاحساس والشعور بالواجبات والحقوق والمسؤوليات اتجاه انفسهم والمجتمع، وهدف التربية الإعلامية الرقمية في هذا المستوى هو تنمية مهارة تحمل المسئوليات لدى الطلبة والالتزام بالنظام القيمي الدفاع عنه، وتتمثل المؤشرات القياسية لمستوى التنظيم عبر عبارة (زادت معرفتي في الحقوق والواجبات الخاصة باستخدام شبكة الانترنت).

٣. المجال السلوكي: وتبين هدف التربية الإعلامية الرقمية في المجال السلوكي والذي ضم مؤشرين قياسيين عبر مستوى واحد وهو **الادراك الحسي**: وجرى ذلك عبر تحفيز قدرة الطلبة على تميز وسائل

الاتصال التي تروج لخطاب الكراهية عبر تمكينهم من ملاحظة وربط المضامين التي تشجع على الكراهية بالدور الذي تمارسه هذه الوسائل في تروج لخطاب الكراهية وملاحظة العلاقة بينهما وطرح الاسئلة (كيف تشارك به؟ وما الهدف منه؟ ما مصادر المعلومات؟ وما الاسباب للقيام بهذا العمل)، وهدف التربية الإعلامية الرقمية في هذا المستوى إلى تنمية مهارة الملاحظة وطرح الاسئلة لدى الطلبة التي تمكنهم من تحديد وتمييز وسائل الاتصال التي تروج لخطاب الكراهية، وتتمثل المؤشرات القياسية لمستوى الادراك الحسي عبر عبارة (اصبحت أميز وسائل الاتصال التي تروج لخطاب الكراهية)، كما تهدف التربية الإعلامية في هذا المستوى هو تنمية مهارة الاستقراء عبر الملاحظة الدقيقة وتجميع البيانات لأدراك العلاقات بين اجزاء البنية التنظيمية لوسائل الإعلام والتعرف على الجهات التي تحكم الوسيلة الإعلامية، وتتمثل المؤشرات القياسية لمستوى الادراك الحسي عبر عبارة (استطيع التمييز بين وسائل الإعلام على اساس مالكيها وخلفياتهم).

❖ النتائج:

١. تحددت اساليب تعليم الطلبة في منهج التربية الإعلامية الرقمية في اربعة اساليب وهي (اسلوب المحاضرة التقليدية واسلوب العرض بوربوينت واسلوب التدريب واسلوب جمع هذه الاساليب معا) مع تفاوت وتباين في ترتيب هذه الاساليب وفقا لرغبة اساتذة المنهج من اعتماد الاسلوب المناسب في تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية، اذ تركز الاعتماد على اسلوب المحاضرة التقليدية وجاء بالمرتبة الاولى وبنسبة مئوية (٤٨.٦)، وقد انحصر تعليم منهج التربية الإعلامية الرقمية على هذه الاساليب الاربعة، اذ لم يذكر الطلبة اي اساليب اخرى تم اعتمادها.

٢. تحددت وسائل التواصل بين الاساتذة والطلبة حول تعليم منهج التربية الإعلامية الرقمية في اربعة وسائل تواصل وهي (القاعة الدراسية، الصفوف الالكترونية، مواقع التواصل الاجتماعية) مع تفاوت وتباين في ترتيب هذه الوسائل الاتصالية، اذ تركز الاعتماد على القاعة الدراسية في تواصل الاستاذ مع طلبته وجاءت بالمرتبة الاولى وبنسبة مئوية (٦٩.٤)، بينما جاءت تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الاخيرة وبنسبة (٥.٩%)، ولم يذكر الطلبة اعتماد وسائل تواصل اخرى.

٣. تمكن الطلبة من اكتساب المهارات الاتية (مهارة التذكر واستدعاء المعلومات، مهارة التنبؤ (التوقعات)، اذ اتفاق المبحوثين من طلبة الجامعات العراقية (دائما) على ثلاثة مؤشرات الخاصة بهذه المهارات لفهم وتفسير الرسائل والمضامين الإعلامية وهم (جعلني المنهج أنتبه إلى الهدف الحقيقي من الرسالة أو المحتوى الذي اتلقاه من وسائل الاتصال والإعلام) و(تعرفت على اخلاقيات النشر الإعلامي) و(تعلمت اخلاقيات نشر الصور(صور الضحايا، صور الاطفال)) ويتضح ان قيمة الاوساط الحسابية المرجحة للمؤشرات الثلاثة لاتجاهات الطلبة الجامعيين أعلى من الوسط الفرضي البالغ قيمته (٣)، إذ حلت الاوساط الحسابية المرجحة المذكورة آنفا والمعتمدة على خمس اوزان التي استخدمت في هذا القياس ضمن حدود مسافة الاتجاه مع الاتجاهات الأخرى المحصورة بين (٤.٢-٥)،

اذ تدل قيمة الاوساط الحسابية المرجحة التي تقع ما بين هذين الحدين احصائيا على ان (اتجاه) الطلبة يتفق بصورة (دائما) على دور المؤشرات الثلاث انفة الذكر في اكتساب المهارات.

٤. تمكن الطلبة من اكتساب المهارات الاتية (مهارة التطبيق، مهارة تحليل العناصر، مهارة تحليل العلاقات، مهارة تقييم المعلومات (المعرفي)، مهارة تقييم الادلة والشواهد(وجداني)، مهارة تمييز خطاب الكراهية، مهارة تحمل المسئوليات، مهارة الملاحظة وطرح الاسئلة، مهارة الاستقراء)، اذ اتفاق المبحوثين من طلبة الجامعات العراقية (غالبا) على المؤشرات العشرة المتبقية الخاصة بهذه المهارات لفهم وتفسير الرسائل والمضامين الإعلامية، ويتضح ان قيمة الاوساط الحسابية المرجحة للمؤشرات العشرة لاتجاهات الطلبة الجامعيين أعلى من الوسط الفرضي البالغ قيمته (٣)، إذ جاءت الاوساط الحسابية المرجحة المذكورة آنفا والمعتمدة على خمس اوزان التي استخدمت في هذا القياس ضمن حدود مسافة الاتجاه مع الاتجاهات الأخرى المحصورة بين (٣.٤-٤.١٩)، اذ تدل قيمة الاوساط الحسابية المرجحة التي تقع ما بين هذين الحدين احصائيا على ان (اتجاه) الطلبة يتفق بصورة (غالبا)، على دور المؤشرات القياسية العشرة انفة الذكر في اكتساب المهارات.

❖ المصادر والمراجع:

١. اماني جرار، تعزيز قدرات الإعلام الاردني لمكافحة التطرف والارهاب من منظور التربية الإعلامية وجودة المحتوى والاداء الإعلامي، (عمان: معهد الإعلام الاردني، ٢٠٢٠م).
٢. بطرس حلاق، الرأي العام وطرق قياسه، (سوريا: الجامعة الافتراضية، ٢٠٢٠م).
٣. زيد سليمان العدوان واحمد عيسى داود، الدراسات الاجتماعية واساليب التدريس، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٣م).
٤. سحر خليفة سالم وراضي رشيد حسن، كفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر اساتذة الجامعات العراقية، مجلة الباحث الإعلامي جامعة بغداد ، المجلد ١٠، العدد٤٠، ٢٠١٨م، ص٤٤.
٥. شعيب الفباشى، الخطاب الإعلامي والقضايا المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٣م).
٦. صلاح عبد الحميد، الإعلام وثقافة الصورة، (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م).
٧. علي حجار ابراهيم، التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد، (عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م).
٨. عمرو محمد عبد الحميد، العداء لوسائل الإعلام التحديات المهنية واستعادة ثقة الجمهور، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م).
٩. عيسى محمود الحسن، الصحافة المدرسية المنبر الإعلامي التربوي، (عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م).
١٠. غدير منصور وآخرين، دليل التربية الإعلامية للمعلمين، (فلسطين: بيالارا، ٢٠١٧م).

١١. ليندة ضيف، اسس تنمية الحس النقدي لدى المتلقين للرسائل الإعلامية نحو مشروع تطبيقي للتربية الإعلامية، دراسات في الإعلام الالكتروني، عمان، مركز الكتاب الاكاديمي، ٢٠١٩م.
١٢. مجموعة باحثين، التربية الإعلامية والمسؤولية الاجتماعية للإعلام الاسلامي، توصيات المؤتمر العلمي الثالث للإعلام الاسلامي في العراق، عمان، دار النفائس للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م.
١٣. محمد الدين اسماعيل الديهي، الإعلام التربوي الحديث، (الاسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ٢٠١٥م).
١٤. محمد خالد ابو عزام، التربية الإعلامية، (عمان: دار زهدي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م).
١٥. محمود احمد درويش، مناهج البحث في العلوم الانسانية، (القاهرة: مؤسسة الامة العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م).
١٦. محمود منصور هيبة، رؤية حول التربية الإعلامية المفاهيم والمبادئ، مجلة البحوث التربوية والنوعية، مصر، المجلد ٢، العدد٢، ٢٠٢٠م.
١٧. معاذ احمد عصفور، التربية الإعلامية، (عمان: دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
١٨. هاني الجزار، علم النفس الإعلامي والثقافي، (القاهرة: صرح للنشر والتوزيع، ٢٠١١م).
١٩. هيا عمار صباح وسحر خليفة سالم، اليات الكشف عن الاخبار الزائفة في موقع فيسبوك، (عمان: دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠٢٢م).
٢٠. وهيب مجيد الكبيسي، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. (بيروت: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، ٢٠١٠م).

Sources and references:

1. A group of researchers, Media Education and Social Responsibility of Islamic Media, Recommendations of the Third Scientific Conference on Islamic Media in Iraq, Amman, Dar Al-Nafais for Publishing and Distribution, 2012.
2. Ali Hajjar Ibrahim, Integration between Traditional and New Media, (Amman: Dar Al-Moataz for Publishing and Distribution, 2017).
3. Amani Jarrar, Enhancing the capabilities of the Jordanian media to combat extremism and terrorism from the perspective of media literacy, content quality and media performance, (Amman: Jordan Media Institute, 2020).

4. Amr Mohamed Abdel Hamid, Hostility to the Media: Professional Challenges and Restoring Public Trust, (Cairo: Al-Arabi for Publishing and Distribution, 2018).
5. Boutros Hallaq, Public Opinion and Methods of Measurement, (Syria: Virtual University, 2020).
6. Ghadeer Mansour and others, Media Education Guide for Teachers, (Palestine: Bialara, 2017).
7. Hani El-Gazzar, Media and Cultural Psychology, (Cairo: Sarh for Publishing and Distribution, 2011).
8. Haya Ammar Sabah and Sahar Khalifa Salem, Mechanisms for Detecting Fake News on Facebook, (Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution, 2022).
9. Issa Mahmoud Al-Hassan, School Press, Educational Media Platform, (Amman: Dar Zahran for Publishing and Distribution, 2013).
10. Linda Dhaif, The Foundations of Developing the Critical Sense of the Recipients of Media Messages Towards an Applied Project for Media Education, Studies in Electronic Media, Amman, Academic Book Center, 2019.
11. Mahmoud Ahmed Darwish, Research Methods in the Humanities, (Cairo: Arab Nation Foundation for Publishing and Distribution, 2018).
12. Mahmoud Mansour Haiba, A Vision on Media Literacy, Concepts and Principles, Journal of Educational and Qualitative Research, Egypt, Volume 2, Issue 2, 2020.
13. Muath Ahmed Asfour, Media Education, (Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution, 2014).
14. Muhammad Al-Din Ismail Al-Daihi, Modern Educational Media, (Alexandria: Al-Wafa Legal Library, 2015).
15. Muhammad Khalid Abu Azzam, Media Education, (Amman: Dar Zuhdi for Publishing and Distribution, 2020).
16. Sahar Khalifa Salem and Radi Rashid Hassan, Competencies of the Digital Media Education Curriculum from the Point of View of Iraqi

University Professors, Journal of Media Researcher, University of Baghdad, Volume 10, Issue 40, 2018, p. 44.
17. Salah Abdel Hamid, Media and Image Culture, (Cairo: Taiba Foundation for Publishing and Distribution, 2013).
18. Shoaib Al-Fabashy, Media Discourse and Contemporary Issues, (Cairo: World of Books, 2013).
19. Waheeb Majeed Al-Kubaisi, Psychometrics between Theory and Practice. (Beirut: Misr Mortada Foundation for Iraqi Books, 2010).
20. Zaid Suleiman Al-Adwan and Ahmed Issa Dawood, Social Studies and Teaching Methods, (Amman: Dar Al-Yazuri Scientific Publishing and Distribution, 2023).